

سلسلة الهدى والنور }06} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

يساعد وقت ادائي لهذا التشبيه ان تستقر اعضاء الله وهو ساجد فاذا رفع رأسه من الركوع من السجود وهنا ينبغي ايضا ان يضبط نفسه ما يتابع في السجدة الاولى بالسجدة الثانية - 00:00:00

بل عليه ان يقول ما ثبت عن الرسول عليه السلام انه كان يقول بين السجدين رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني واهدى وارزقني فسر بالمعنى العام الاشمل. اي من خير الدنيا والآخرة. رب اغفر لي - 00:00:23
امن واجبرني وارفعني واهدى وارزقني قد يصعب على بعض الناس ان يحفظ هذا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يكرر رب اغفر لي رب اغفر لي الهويني ما يصاب على اي مصلى. وهو بين السجدين جالس بيكرر رب اغفر لي رب اغفر لي رب اغفر لي - 00:00:51

حق بذلك الاطمئنان يقينا. ولا شك انه كلما اطال الركوع والسجود ما بينهما كان افضل واجر له عند الله تبارك وتعالى هذا تمام الضوابط التي لفت اليها نظر اخونا ابو عبدالله - 00:01:23
ذكرى بين واجب لنا لا هو اذا جاء الحديث على نمط واحد وهو يجب التزامه اما اذا تكررت تعدد الروايات ولن يمكن آآ ترجيح رواية لاخري فبأي رواية عمل بها؟ يكون جاء بالسنة. والاصل - 00:01:45
ان نحافظ على الورد كما جاء ترتيبا ولفظا لانه هكذا الرسول صلى الله عليه وسلم علم. لانه في رواية معافي اه وعافي. ايوا ممكن انا هذا الذي اخذه؟ والجواب كما سمعت تماما - 00:02:16

اي نعم بنشق زكاة ومن بعد ما تم نعم لان الشلة طبعا ما في لا شك في ذلك ابدا لو قال بعد رب اغفر لي ولوالدي يا رب ارحمني كما ربياني في الحالة. بارك الله فيك جائز لا شك لكن الافضل ان يتتبه - 00:02:46
دائما تعاليم الرسول عليه السلام. لانه تعاليمه خير تعليم فاذا كان اه لم يتيسر له ان يتعلم ما جاء في السنة من الاوراد والاذكار في كل موطن من مواطن الصلاة - 00:03:19

فبأي دعاء دعا جاز لكن اعود فاقول الافضل ان يأتي مبيعا للرسول عليه السلام. وان يجعل اهتمامه ان يتعلم كما قال عليه السلام صلوا كما رأيتمني اصلي الدعاء مجال اه الدعاء فيه واسع جدا - 00:03:36
آآ فأبأي شيء دعا المسلم في الصلاة وبخاصة وهو ساجد فهو جائز لعموم قوله عليه السلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فاكثروا فيه من الدعاء فانه قبل ان يستجاب لكم. فانه قبل اي حري - 00:04:04
ان يستجاب لكم الدعاء في حالة السجود الذي هو اقرب ما يكون المسلم فيه من الله تبارك وتعالى ورحمته لكن هناك حديث منحة النظر الى ان تعلم رسوله اهتمام به - 00:04:30

لقد جاء في صحيح البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم علم البراء بن عاجب وردا النوم. قال له عليه السلام اذا وضعت جنبك فقل اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك عن اليمين عاليمين. هنيك عالزاوية - 00:04:53

اية اللهم اني اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليه. امنت كتابك الذي انزلت

وبنبيك الذي ارسلته قال له عليه السلام فاذا انت قلت ذلك او فعلت ذلك ومت من ليتتك تلك مت على - 00:05:26

الفطرة سمع البراء هذا الدعاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكرره بين يدي الرسول عليه السلام لكنه اخطأ في الجملة الأخيرة منه حيث قال بدل قوله امنت بكتابك الذي انزلت ورسولك الذي ارسلت - 00:05:53

بدل قول نبيك الذي ارسلت قال هو وبرسولك الذي ارسل قال له عليه السلام لا فضربك في صدره وقال له قل وبنبيك الذي ارسلته بدل وبرسولك الذي ارسلت. علما انه اذا قاله برسولك الذي ارسلت ادي معنى - 00:06:21

وبنبيك الذي ارسلته. لأن العلماء يقولون كل رسولنبي وليس كلنبي رسولا فاذا كان تعليم الرسول قال له قل وبنبيك الذي ارسل فقال هو وبرسولك الذي ارسلت فقد ادى المعنى للفظ النبوى اللي هو وبنبيك الذي ارسل. اذا لماذا الرسول عليه - 00:06:49 سلام انكر عليه انفراي لانه خالف تعليمه هو علمه ان يقول وبنبيك الذي ارسل فهو قال وبرسولك الذي ارسلت معنى قوله هذا لم يكن قصدا وانما كان سهوا لانه لم يحفظ بعد - 00:07:16

هذا الورد ما رضي ذلك منه عليه السلام وانكر عليه هذا التغيير ونبهه بأنه يجب ان يقول وبنبيك الذي ليرسل تفضلوا الان اشتغلوا بالطعام. سكر اه الله يحفزكم بسم الله - 00:07:35

حديث طبعا صحيحا ويجب العمل به ولازم ذلك ان المسلم يجب ان يحرص كل الحرص الا يصلى في الصف وحده يعمل كل جهده ان ينضم الى الصف الذي بين يديه - 00:08:05

سواء كان الصف الاول او الثاني او اليوم فقد رأى الرسول عليه السلام رجلا يصلى خلف الصف وحده فقال له اعد صلاتك اعد صلاتك. فهذا نص يؤكد معنى الحديث الاول لا صلاة لمن صلى وراء صوت واحدة - 00:08:58

وهذا يشمل انواع من الناس وبخاصة المؤذنين في بعض المساجد حيث يصلون في الشدة في مكان خاص. ولا يشاركون الجماعة كذلك من يدخل المسجد ويخشى انه يرفع الامام رأسه من الركوع - 00:09:45

اه بيوقف وراء الصف وحده بينما عن يمين الصف ويساره فاضي. هذا لا صلاة له لكن يجب ان يحفظ هذا الحديث او ان يفهم في حدود قواعد الشريعة العامة وهي لا يكلف الله نفسها الا وسعها. اذا دخل رجل المسجد وجد الصف الذي بين يديه - 00:11:08 مكتملا من جانبيه ولا يجد فراغا بين اثنين حتى ينضم هو الى الصف ولو بشيء من التلطف بابعاد احد معنى اخر فصلى ورأى الصف وحده فهذا صلاته صحيحة. لانه لم - 00:11:43

يصلى وحده بسبب اللامبالاة. وعدم الاهتمام وانما هو فعل ما يجب عليه لكنه لم يتمكن من ان ينضم الى الصف الذي بين ايديه هنا يذكر حديث في بعض الكتب ان رجلا صلى وراء الصف وحده - 00:12:13

فنهاد الرسول عليه السلام عن ذلك اعتذر الرجل بأنه لم يجد مكانا فقال هل اجتررت اليك رجلا هذا الاجترار الذي هو جر في هذا الحديث لم يصح عن الرسول عليه السلام - 00:12:50

من حيث اسناده ولذلك فلا يجوز ان نشرع به حكما جاءنا الحديث الضعيف لا يسبت به حكم لا سيما اذا كان هذا الحكم يترب من ورائه اه ايجاد مفسدة او ايجاد - 00:13:16

خل في الصبر فانه لا يخفي ان هذا الذي يريد ان يصلى وراء الصف وحده او جاء فلم يجد من يصلى معه اذا اجترر اليه شخصا وقع في الصف فراغ - 00:13:42

قال خلل ان بقي هذا الفراغ وهذا في كثير من الاحيان نراه لان الناس لاعلم عندهم ان بقي هذا الفراغ هذا الفراغ حل فيه شيطان يشغله ولذلك جاءت الاحاديث تأمر - 00:14:01

المصلين بالترافق في الصف وان لا يدعوا خللا وفرجة للشيطان حتى لو كانوا شيئا بعضا ما في ترافق كان الرسول يقول اه ارى الشيطان يتخللكم لان الرسول كان يرى ما لا يرى الناس بطبيعة الحال - 00:14:26

فما بالكم اذا وجدت فردة شخص بكماله فاذا هذه الفرجة التي احدثها هذا المجرم بداخل انسان هو افسد الصف الذي كان بين يديه ثم هذا الافساد اذا حاول القائمون في الصبر تداركه واصلاحه فمعنى ذلك انه بده ينضم - 00:14:48

لكن هذه الفجة ستنتقل الى جانب اخر يمينا او يسارا. فعلى كل حال بقيت الفرجة فرجة. وبقي الصف ناقصا ما الذي تسبب بهذا الاخلال هو هذا المنفرد الذي جر اليه رجلا من الصف الذي كان بين يديه - [00:15:22](#)

فان لك كان الحديث هذا ضعيف السند ثم يترتب من تطبيق افساد يترب من تطبيق افساد تاد وايجاد خلل في الصف المصلني المنفرد هنا قد قام بواجبه فتكون صلاته صحيحة ولا ينطبق عليه - [00:15:48](#)

الحديث لا صلاة لمن صلى وراء الصف وحده او كما قال عليه السلام مثل هذا الحديث دائما يجب ان يفهم كما قلت في اول الكلام على ضوء قواعد الشرائين العامة - [00:16:11](#)

نحن ذكرنا فيما مضى من كلامنا قوله عليه السلام لا صلاة لمن لم يقرأ بهذا الكتاب وخذنا انه هذا الحديث يفيد اطلال الصلاة التي لا يقرأ فيها مثل هذا الكتاب. لكن - [00:16:32](#)

ان حالي صححنا فيها صلاة من يصلى ولم يقرأ في هذا الكتاب حال الذكر اعجب من ابي اسلم ولم يحفظ الفاتحة بعد ونحوه لان وكما يقال الكلام ذو الشجون او ببساطة بعضها - [00:16:53](#)

في حالة ثانية نصح صلاة من لم يقرأ في هذا الكتاب وهو رجل يأتي الى المسجد فيجد الامام راكعا في صلاة الظهر او العصر مثلا هيرجع فهل تحسب له ركعة بسبب ادراكه ركوع ام لا؟ الصحيح انه - [00:17:17](#)

ادرك الركعة بادراكه الركوع ما قرأ الفاتحة يقال هذا مستثنى من قوله عليه السلام لا صلاة لمن لم يقرأ لماذا؟ لانه لا يستطيع ان يقرأ اذا بده يقرأ بده يخالف - [00:17:46](#)

ولماذا؟ وقد امرنا بمثابة ما في قوله عليه السلام انما جعل امام يهتم به فاذا كبر فكبوروه اذا قرأ فانصتوا وان ركع فاركعوا الى اخر الحديث فكما استثنى بمثل هذا الحديث وجعلنا صلاة - [00:18:05](#)

من لم يقرأ في هذا الكتاب صححنا لانه معذور كذلك الذي جاء ولم يجد فراغا في الصف لينضم اليه فاقتدى وراء الامام في الصف وحده فصلاة صحيحة لانه لا يكلف الله نفسا الا وسعها. هذا تفصيلي والكلام على هذا الحديث - [00:18:27](#)

هل صحيح ان الحديث الواردة في هذه الصلاة اه اختلف علماء الحديث اه في بلاد كبيرة فيه من قال انها انه حديث موضوع وفيه من قال انه ضعيف وفي من قال انه حسب وفيه من قال انه صحيح - [00:18:54](#)

ولا اريد ان اثار الحسن الصحيح وان كل من الحسن وال الصحيح ينقسم الى حسن بذاته اذا حسد غيره وال صحيح ينقسم الى صحيح ذاته والصعيد غيره. لكن نقول كلاما انه من قال انه حديث موضوع فقد بالغ واشترط عن الصلاة بعيدا - [00:19:27](#)

ومن قال بانه اه ضعيف فهو قريب من الاول. انما الصواب ان الحديث يدور بين قوم قال انه حسد وبين من بين قرن قال انه صحيح. وهذا هو الرابح عندنا. والصحة - [00:19:54](#)

جاد من طريقين اثنين. او من وجهين اثنين الوجه الاول انه حديث صلاة التسابيح جاء منطلق بسنن ابي داود وغيره من كتب السنة. يقول في الحديث يشد بعضها بعضا يقوى بعضها بعضا. لانه ليس فيها من هو كذاب. او من هو متهم بالكذب. وانما فيهم بعض - [00:20:15](#)

تكلم في حفظهم آسوء الحظ يؤمن خطأه بمجيئه شاهد له فكيف وقد جاءت شواهد في حديث تسمية هذا هو الوجه الاول والوجه الآخر انه قد عمل بهذا الحديث بعض كبار ائمة السلف - [00:20:50](#)

ومن روى هذا الحديث الا وهو عبدالله بن مبارك الذي هو شيخ من شيوخ السنة الامام احمد بن حنبل. قال ولم يكن هذا الحديث عند هذا الامام صحيحا لم يعمل به - [00:21:20](#)

فما قاله العلماء في هذا الحديث انه حديث صحيح ينبغي على ان يعمل به ولو مرة واحدة في حياته وذلك ان يصلى اربع ركعات في كل ركعة خمسة وسبعين تسبيبة - [00:21:40](#)

خلق الله بخمس طعش وفي بقية الاركان عشرة عشرة مجموع ثلاث مئة تسبيبة فانها قد تكون مغفرة له كما جاء في الحديث المشار اليه اهل غيره اتفضل يكون ايه يكفي ان يتباكي يبكي بعض النظارات عن القراءة - [00:22:05](#)

قال والله ما انا ايش رأيي اذا كان يبكي خشوعا فجزاه الله خيرا. نعم الحمد لله لذلك ما نفقده ديون كثير من القراء ومن الائمة وقد
كان عليه السلام اذا قرأ القرآن - [00:22:42](#)

واذا قام يصلي يقول للراوي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كان له ازيز كازيب مرجل. عليه السلام كان يبكي وبصوته ازيز في
هذه المرجية لما بيغني فإذا كان هذا الامام يبكي خشوعا - [00:23:21](#)

فذك ما نحن بحاجة اليه. اما اذا كان لا سمع الله رباء قد يشرى كبيرة. لذلك قلت ان يتباكي فإذا كان هنينا له. الحمد لله طيب وفي
عندنا السلام ورحمة الله وبركاته - [00:23:44](#)

فالله لازم يرفع اهي نعم اذا كان الامام يفعل ذلك تدinya وليس ذكرا وتعصبا فينبغي متابعته. نعم من حديثه السابق وهذه الحقيقة
المسئلة فيها دقة فانه عليه السلام في الحديث السابق الذي ذكرنا طرفه الاول منه - [00:24:16](#)

انما جعل الامام ليهتم به فإذا كبر فكروا وإذا قرأ فانصتوا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولد الحمد وإذا
سجد فاسجدوا وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى جالسا - [00:24:51](#)

فصلوا جلوسا اجمعين هذا الحديث نص عظيم جدا في ان يتابع الامام حتى لو ومنه ان يتترك ركنا واجبا عليه ركن
مش اه واجب فقط ليس بركن او سنة - [00:25:17](#)

لاننا نعلم جميعا ان من اركان الصلاة التي لا تصح الصلاة الا بها الخيام كما قال تعالى وقوموا لله قانتين لو ان رجلا صلى انفرد جالسا
وهو يستطيع القيام صلاته باطلة - [00:25:50](#)

بخلاف النافلة وقد اذن الشارع في صلاة النافلة قاعدا لكن جعل اجرها ينبع من صلاة القائم اما الجلوس في الفريضة بغير الماد ولا
عذر الصلاة باطلة مع ذلك الى صل الامام جالسا بمرض - [00:26:16](#)

فعلى من خلفه وهم اصحابه كلهم ان يصلوا جالسين معه تحقيقا لهذا المرجع العام انما جعل الامام يؤتى به ومتى هذا الحديث ان
النبي صل الله عليه وآل وسلم كان يوما - [00:26:46](#)

راكبا آداة له فوقع عنها واصيب في اكحله في عضده وحان صلاة الظهر وصلى بهم جالسا من شدة الصدمة لم يستطع عليه السلام
ان يصلى قائما فلاحظ عليه الصلاة والسلام ان الناس خلفه يصلون قياما - [00:27:13](#)

لان هذا هو المفروض اولا والمعروف انهم يصلون خلفه عليه السلام دائمآ قياما فاشار اليهم وهو في الصلاة عن الجنس اجلهاش ولما
صلى قال عليه السلام ان كتم انفا ان تفعلوا - [00:27:46](#)

فيها مفارسة بعظامها يقومون على رؤوس ملوكهم انما جعل الامام ليهتم به فإذا كبر فكروا الى اخر الحديث فنحن نلاحظ هنا ان
النبي صل الله عليه وآل وسلم امر اصحابه الاقوياء الاصحاء - [00:28:16](#)

ان يجلسوا لانه جالس هو لا يستطيع ان يقوم فهو معذور لكن المقتجين يستطيعون ان يقولوا لكن اعتبرهم الشعر الحكيم معذورين
في ان لا يصلوا قياما تبعا للامام الذي يصلى جالسا معذورا - [00:28:43](#)

ولهذا نقول ان النبي صل الله عليه وسلم لما ذكر قوله اذا ركع فاركعوا اذا سجد فاسجدوا لم يكن هذا على سبيل التهديد لامتنانه
وانما كان هذا على سبيل التمثيل - [00:29:11](#)

وفرق بين ان يكون ذلك تحديدا وبين ان يكون تمثيلا يعني كامسلا ذكرها الرسول عليه السلام لتأكيد مبدأ انما جعل الامام ليؤتم به
ونحن نعلم مثلا ان امام اذا نسي التشهيد الاول فقام على المقتدين على بعضهم ان ينبهوا - [00:29:31](#)

ان يفتح عليه بكلمة سبحان الله فان تذكر رجع وهذا له تفصيل علي اذكره قريبا وان لم يتذكر مضى استمر قائما فقد ترك هنا التشهيد
بجلوس التشهيد وقراءة تشهد خطأ نحن نتابعه في هذا الخطأ - [00:30:01](#)

لانه معذور وهكذا كل المسائل الخلافية التي وقعت بين الائمة فإذا كان امام يصلى صلاة يخالف فيها السنة وهو يعتقد انه على السنة
فتحن لا نخالفه. اما كما قلنا انفا - [00:30:31](#)

اذا ترك السنة ان هملا فلا يرد اقتداء به لانه لا بد للسنة ولا متبوع للامام هنا نخالفه لانه خالف السنة وخالف امامه وهو متهاوي متکاسل

ليس معدورك القاعدة اذا بما كان معدورا من المخالفة - 00:30:52

اتبع عليه والا فلا. بسم الله صباح الجمعة انا كنت اقول له تعال خلينا نقرأ ولكن كسلا يستره بس الناس مع الاسف. وما كانوا معرفين كانت واضحة على انها يطلع عليها يكملاها - 00:31:20

يعني نص دقیقة بعد السجود في ایتین تلات بعد السجدة برضه ما يکمل سبحان الله الناس عن السنة. على الاحکام. اللي بیتوهم هون بینما هو الالھمیة في كل السورة وما فيها - 00:32:15

من موعظة وتذکیر بالبعث والنشور ونحو ذلك فلا ينھی ولا ينفي ابدا ان تقرأ آیة سجدة دون السورة کلها لو سمحت للاهتمام بمفتوح جاءت رجل المسجد وجدت فراغ منها هل يحق له او يجوز ان یهتم بمشروع - 00:32:42

رد على الحبيب قال صلی الله عليه وسلم ويتطبق على اما ان یرد احد على الحديث فحاشاه. انا عارف شو قصادرک بس نحن نريد ان نحسن رغم على کل حال الحديث الذي اشرت اليه له علاقة بالجماعة الثانية - 00:33:11

ويمکن التوصل منه الى سؤالک وهو الاقتداء بالمقتدی حديث الا رجل یتصدق على هذا فيصلی معه مناسبته ان النبی صلی الله عليه واله وسلم صلی يوما بعد ان صلی جاء رجل - 00:33:45

دخل المسجد یريد ان یصلی فقال عليه الصلاة والسلام لاصحابه الذين كانوا يصلوا معه الا رجل یتصدق على هذا وفي رواية یتجر على هذا فيصلی معه فقام رجل وصلی معه - 00:34:18

یتوهم کثير من الناس لانه یفید جواز الجماعة الثانية التي تفعل في کثير من مساجد اليوم بين الثلاثة یدخلون المسجد وقد صلی الامام الراتب فیتقدمه احدهم ویصلی ثم تأتي جماعة ثانية - 00:34:44

ایضا یتقدمه واحد ویصلی وهکذا تتعدد الجماعات المسجد الواحد حجتهم في ذلك هذا الحديث او علاقة اطلاقا في هذه الجماعات التي اشرنا اليها انفا. لماذا لان الجماعة التي عقدت في مسجد الرسول عليه السلام - 00:35:18

وبالمرأی منه بل وبحد منه لیست هي هذه الجماعات التي تقع اليوم وasherنا اليها هذه الجماعة التي انعقدت بالرجل الذي كان صلی مع الرسول عليه السلام هذه الجماعة هي جماعة نفل - 00:35:48

ولیست جماعة فرضیة لان الذي صلی مقتديا بهذا الرجل الذي فاتته صلاة الجماعة هذا یتنقل خلف ذاك الرجل فصلاته صلاة نافلة. وبالتالي بتكون الجماعة جماعة نافلة والذي یوضح هذا ویؤکد انه لا یصح الاستدلال - 00:36:16

بهذا الحديث على هذه الجماعات التي تفعل اليوم ان الحديث صريح لان هناك رجل متصدق ورجل متصدق عليه الجماعات التي تقام الان لیس فيها هذان الوصفان متصدق ومتصدق عليه ونحن نفهم - 00:36:52

من کلمة الرسول الا رجل یتصدق على هذا فيصلی معه ان المتصدق غنی وان المتصدق عليه فقیر فمن هو المتصدق ومن هو المتصدق الذي كان قد صلی مع الرسول عليه السلام واكتسب فضیلة الجماعة خمسا وعشرين او سبعة وعشرين درجة - 00:37:26

قلوب بلا شك الغنی وهذا الذي فاتته هذه الجماعة هو الفقیر فهذا الذي تصدق عليه قد صلی الفرضیة مع الجماعة هذا فاتته هذه الفرضیة فاذا هو المتصدق عليه الان لما یدخلوا ثلاثة اربعة بالمسجد اتھم الجماعة جمیعا. فیتقدمه احدهم - 00:37:55

دون المتصدق عليه لاحظ کلهم فقراء لیش؟ کلهم فاتھم الجماعة قتلوا سبعة وعشرين درجة فازا جر الحديث وتطبیقه على هذه الجماعات التي تقع اليوم هذا في الواقع تحمید الحديث ما لا یتحمل - 00:38:22

واوضح شيء هو ان نلاحظ متصدق عليه. هذا لا یوجد في هذه الدماء لانهم کلهم مفترضون. بينما هناك فکان مفترض وهو الامام ومتتنقل وهو المتصدق عليه لهذا الاستدلال بهذا الحديث - 00:38:47

وهو كما یقول الشافعی وغيرهم انه من کان قد صلی الفرض مع الجماعة. ثم حضر جماعة اخرى هل له ان یعید تلك الصلاة مع الجماعة الالھی؟ جماعة مشروعة. قالوا نعم وهذا هو الدلیل - 00:39:09

او من صلی الفرضیة هل له ان یؤم جماعة ما صلوا الفرضیة؟ الجواب نعم لانه هذا وقع في عهد الرسول عليه السلام حيث كان معاذ بن جبل كما یقول صحيح البخاری - 00:39:30

كان يصلّي صلاة العشاء الآخرة ورأى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم ثم يذهب إلى قبيلته يصلّي بهم نفس الصلاة فهي أمهّم في صلاة العشاء كانوا يعرفونه أنه أفقهم وعلمهم واقاهم - [00:39:45](#)

ويعرفون الجهة بأنه يصلّي خلف النبي صلّى الله عليه وسلام. فينتظرون حتى يعود إليهم فيصلّي بهم صلاة العشاء قال راوي الحديث وهو جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه هي له نافلة - [00:40:07](#)

وهي لهم فريضة ومعاذ كان قد صلّى فاعادها فهذا يجوز كذلك يجوز من صلّى الفريضة فوجد جماعة أخرى أن يصلّي معهم تلك الصلاة نفسها. لكنها تكون له نافلة وعلى هذه السورة أدلة - [00:40:26](#)

منها حديث الإمام مالك في الموطأ أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم صلّى في حجة الوداع في مسجد الخير المعروف اليوم في ذلك المكان صلّى صلاة الفجر لما سلم وجد رجلين - [00:40:49](#)

قد امتحن امتحنا ناعية يدلّ وضعهما على أنهما لم يشتراكا في الصلاة مع الجماعة. فقال لهما عليه الصلاة والسلام أو رسم المسلمين قالوا بلى يا رسول الله قال فما منعكم أن تصلّيا معنا - [00:41:08](#)

قال يا رسول الله أنا كنا صلينا في رحابنا قال فإذا صلّى أحدكم في رحله ثم اتى مسجد الجماعة فليصلّي معهم فإنها تكون بنو نافلة وهذا الصحابي الذي كان صلّى مع الرسول وقام استجابة لحب الرسول أنا رجل تصدق على هذا فيسلمها - [00:41:31](#)

صلّى الله نفس الصلاة نافلة كذلك من الأدلة على هذه السورة أو قريب منها قوله عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من حديث أبي ذر الغفارى قال قال عليه الصلاة والسلام سيكون عليكم أمراء - [00:42:00](#)

يمبّتون الصلاة في رواية يؤخرون الصلاة عن وقتها فإذا رأيت ذلك فصلوا انتم الصلاة في وقتها ثم صلوها معهم فإنها تكون لكم نافلة فإذا الحديث لا رجل يتصدق على هذا ويصلّي معه لا يدلّ مطلقا - [00:42:25](#)

على شرعية الجماعة الثانية والثالثة لاختلاف صورتها عن الصورة التي أقرّها الرسول عليه الصلاة والسلام اذا عرف هذا امكناً ان ننتقل الى السشوّار وهو رجل دخل المسجد وقد سلم الإمام وقام احدهم يعني مسبوقا برّكة او باكثرا. فهل بهذا الدليل ان يقتدي - [00:42:54](#)

المسبوق؟ الجواب لا والسبب ان جماعة ثانية لا تعرف في عهد الرسول عليه السلام وهذا الحديث عرّفنا الجواب عنه وثانياً قد جاء في صحيح البخاري ان النبي صلّى الله عليه وآله وسلم - [00:43:25](#)

خرجوا صباح يوم مع الفجر لقضاء الحاجة ومعه المغيرة ابن شعبة رضي الله عنهم وكان من عادته عليه السلام انه اما ان يرد احد على الحبيب فحاشاه. انا عارف شو صار بس انا دائمًا نزيد ان - [00:43:48](#)

اللهم لا الا الله على كل حال له علاقة بين الجماعة الثانية ويمكن التوصل منه إلى سؤالك نعم وهو الاختفاء بالمقتدي. لماذا حديث انا رجل يتصدق على هذا فيصلّي معه. مناسبة - [00:44:13](#)

وعيد ميلادي ان النبي صلّى الله عليه وآله وسلم صلّى يوماً معنى من صلّى جاء رجل دخل المسجد يريد ان يصلّي. فقال عليه الصلاة والسلام اصحابه الذين كانوا يصلّوا معه - [00:44:44](#)

الا رجل يتصدق على وفي رواية يختزل على هذا فيصلّي معه وامر ان يجزئ وصلّى معه اه يتوجه كثيراً ان الناس لانه يفيدنا عن جواز الجماعة الثانية. التي تفعل في كثير من المساجد اليوم - [00:45:09](#)

يدخلون المسجد وقد صلّى الإمام الراشد رسالة تقدمه احدهم ويصدقه ثم تأتي جماعة ثانية ايضاً يتقدمه واحد ويصلّي وارسلت تعدد الجماعات والشمس ابن عمي حجتهم في ذلك. هذا الحديث هو علاقة في هذه الجماعات التي اشرنا إليها انفا. لماذا - [00:45:42](#)

الأخوة الملويين معي لأنّ الجمال التي عقدت في مسجد الرسول عليه السلام وبالمرأة منه بل وب الرجل منه ليست هي هذه الجماعات التي تقع اليوم واثرنا إليها والاسبوع الآخر. هذه الجماعة التي انعقدت بالرجل الذي كان صلّى مع رسول عليه السلام - [00:46:20](#)

هذه الجماعة هي جماعة نفل وليس جماعة فريضة لأنّ الذي صلّى مقدّياً بهذا الرجل الذي اتّه صلاة الجماعة هذا يتّفّله المقهى خلف ذاك الرجل فصلاته صلاة نافلة. تكون جماعة نافلة - [00:46:50](#)

والذي يوضح هذا ويؤكد انه لا يصح الاستدلال بهذا الحديث على هذه الجماعات التي تفعل اليوم. ان الحديث الصريح بان هناك رجل متصدق ورجل متصدق عليه والجماعات التي تقام الان هي ليس فيها هذان الوصفان متتصدر - [00:47:23](#)
ونحن نفهم من كلمة الرسول صلى الله عليه وسلم الا رجل يتتصدق على هذا فيصلني معه ان المتتصدق غني وان المتتصدق عليه فقير
فمن هو المتتصدق ومن هو المتتصدق الذي كان قد صلى مع الرسول عليه السلام واكتسب فضيلة الجماعة خمسا وعشرين او سبعة
وعشرين درجة - [00:48:01](#)

بلا شك الغني وهذا الذي فاتته هذه الجماعة هو الفقير. فهذا الذي تتصدق عليه وقد صلى الفريضة مع الجماعة هذا فاتته هذه الفريضة
فاما هو المتتصدق عليه. الان لما يدخلوا ثلاثة اربعة بالمسجد اتتهم الجماعة جميعا. فتقدمه احدهم - [00:48:34](#)
الله شهيد المتتصدق عليه كلهم فقراء ليس ؟ كلهم فاتتهم الجماعة اربعة وعشرين درجة فازا مجرد حديث وتطبيقه على هذه
الجماعات التي تقع اليوم هذا الحوار تصل تحويل الحديث واوضح شيء هو اللاعيب متتصدق ومتسلط عليه هذا لا يوجد في اي -
[00:49:00](#)

كلهم مفترضون بينما هناك كان مفترض وهو الامام ومتنفل وهو المتتصدق عليه آآ لهذا الاستدلال بهذا الحديث هو كما يقول الشافعي
وغيرهم نعم لان انه من كان لقد صلى الفجر مع الجماعة ثم - [00:49:33](#)
حضر جماعة اخرى هل هو نهاية تلك الصلة مع الجماعة الاخرى ؟ جماعة مشروعة. قالوا نعم. وهذا هو الدليل او من صلى الفريضة
هل له ان يؤذ جماعة ما صلوا الفريضة ؟ الجواب نعم لانه هذا وقع في عهد الرسول - [00:49:58](#)
بسالم حيث كان معاذ بن جبل كما في صحيح البخاري. كان يصلى صلاة العشاء الاخره ورأى النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم يذهب
الى قبيلته فيصلني بهم نفس الصلاة. ان يقومهم في صلاة العشاء. كانوا يعرفونه انه افقهم وعالهم - [00:50:20](#)
ويعرفون من جهة بأنه يصلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم. فينتظرون حتى يعود اليهم. فيصلني بهم الليلة قال راوي الحديث
وهو جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه هي له نافذة - [00:50:45](#)

لهم فريضة فمعاذ كان قد صلى فاعادها فهذا يجوز كذلك يجوز اما الفريضة فوجد جماعة اخرى يصلى معهم تلك الصلة نفسها لكنها
تكون له نافلة وعلى هذه السورة ادلة منها حديث الامام مالك الموطاً ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:51:05](#)
صلى في حديث الوداع مسجد الخير المعروف اليوم في ذلك النتيان صلى صلاة الفجر. يوسف. لما سلم وجد رجليه الذي امتحن
امتحيا ناحية يدل وضعهما على انهما يعلم ان يشتراكا في الصلاة مع - [00:51:35](#)

الجماعة فقال لهم عليه الصلاة والسلام اولست من المسلمين ؟ عن الصحابة ؟ قالوا بلى يا رسول الله قال فما منعكم ؟ ان تصليا معنا.
قال يا رسول الله انا كنا صلينا قال فاذا صل احدكم في رحله - [00:51:55](#)

ثم اتى مسجد الجماعة فليصلني معهم فانها تكون للنافلة فهذا الصحابي الذي كان صلى مع الرسول وقام استجابة لحضره انا رجل
يتتصدق على هذا صلى الله نفس الصلاة نافلة. كذلك من الادلة على هذه السورة او قريب منها - [00:52:21](#)
قوله عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من حديث ابي ذر الريانى قال عليه الصلاة والسلام سيكون عليكم امراء يميتون
الصلة برواية يؤخرون الصلاة عن وقتها فاذا رأيتم ذلك - [00:52:49](#)

فصلوا انتم الصلاة في وقتها ثم صلوها معهم فانها تكون لكم نافذة اينما حديث انا رجل يتتصدق على هذا ويصلني معه لا يدل مطلقا
على شرعية الجماعة الثانية والثالثة لاختلاف صورتها عن الصورة التي اقرها الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:53:14](#)
اذا عرف هذا امكننا ان ننتقل الى وهو رجل دخل المسجد وقد سلم الامام وقام احدهم كان مسبوقا بركع وبأكثر. فهل لهذا الدليل ان
يقتدي في هذا المسبوق ؟ الجواب لا - [00:53:44](#)

والسبب ان جماعة ثانية لا تعرف في عهد الرسول عليه السلام وهذا الحديث عرفنا الجواب عنه وثانيا قد جاء في صحيح البخاري لان
النبي صلى الله عليه واله وسلم خرجوا صباح يوم في رحلة مع الفجر لقضاء الحاجة - [00:54:06](#)
المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه وكان من عادته عليه السلام انه حتى يتمكن المأمور من قراءة الفاتحة وراء الامام. بعد ان ينصت

الانصاف الذي قراءة الفاتحة. فنريد توضيحاً لهذه المسألة بالذات لأن الأخوان هنا وفي غير هذا - 00:54:33

المكان من الأخوان الحاضرين ربما آآآ يعترض على أحدهم أو يحتاج على أحدهم بمثابة الأحاديث الصحيحة تفسيرها ليس له على صواب بارك الله فيكم وهي من المسائل الدقيقة التي قل من يعرفها على - 00:55:02

وجه الصحيح بارك الله فيك. أحسنت جزاك الله خير الحقيقة أن هذه المسألة من المسائل الدقيقة التي ظهرت فهناك من المذاهب والعمامة من يقول وجوب القراءة بالفاتحة ورأى الإمام في كل صلاة سواء كانت سرية أو جهرية - 00:55:32

ويقال أن هذا المذهب وهذا القول آخر على عكسه تماماً يقول السكوت وراء الإمام في كل صلاة النبي أبي عقلة النصف عامة هؤلاء عن نفس العمل لا فقط عشرة إنما كان - 00:56:26

القدس اسكت في الجاهلية غافت له أجرها تجتمعها العلماء نجد تبارك فاذا القرآن من حيث لو دارت عمومها نعود عملنا على إنما يكون عليه منه النهاردة وانصتوا لأننا نجد من الأوضاع أيها العجوز صار ماء - 00:57:59

الكتاب وهنا الدقة في لابد من بعومها الفاكهة يشمل كل صلاة لا صلاة لمن يقرأ في هذا الكتاب. الآخر يقول بعض العلماء العام الذي بقي ولم يدخلوا تخصيص ما أقوى في عمومه وشموله من العامة - 00:59:27

يسلط العام العام على العام المخصص وقد ذكرنا في حديثنا السابق لأن حديث لا صلاة لمن لم يقرأ هذا الكتاب قد خصص واستثنى منه بعض الذي ادرك الإمام فقلنا انه يطاع قد ادرك الركاب. مع انه نقرأ الفاتحة فماذا فعل العلماء بحديث - 01:00:38

لا صلاة لمن لم يقع الا من ادرك فتكون اذا حديث لا صلاة عام مخصوص لا حديث يسبح تفصيل تكون صلاته صحيحة فماذا يقال؟ لا صلاة الا الاعجم اما الاية - 01:01:17

من الحديث جدول ان الذي قال تبين له انه ليس او فقالوا في الحقيقة تحت المطر وصار وحكمته وهو يسمع ماذا فعلوا؟ انصت يقرأ هذا قبل السكتة من عجائب ما يصدر من بعض الائمة - 01:02:13

هم يسكتون ولا سكوت في الشرع في الصلاة ها؟ لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح البخاري ومسلم كان لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 01:03:48

هي السكتتان يسكتون في الصلاة والحرار من قراءة لم يكن هناك ولذلك جاء في صحيح مسلم كان لرسول كان للصلاة ماذا تقول لو كان هناك سكتة طويلة تتسع بقراءة الفاتحة فسألوا الرسول عليه السلام كما سأله - 01:04:04

نراك تسكت اجابه فلو كان يسكت الرسول سكتة اخرى طويلة وايضاً تسكت قبل بعد الفاتحة فلماذا يقول مثلاً يقرأ لم يكن شيء من هذا اطلاقاً. فهم كما قلنا انفاً اوجدوا له مخرجاً من - 01:05:06

هذا النقاش القلبي الداخلي. مش معقول مش مهمش ان الله شرع للامام ان يقرأ في بعض فلا جهراً لماذا؟ ان يسمع المقتدين. فما معنى ان يقال المختل المنصرف عن الاستماع الى ان تقرأ لنفسك؟ مش - 01:05:36

اذا ماذا نفعل؟ نوجد سكتة طويلة. مع ذلك هذه السكتة الطويلة ما التزموها. كثير من هؤلاء الذين لا يكاد الواحد يقرأ نصف الفاتحة بقراءة. لك يذكر بالمرة حتى يقرأ الفاتحة بكلمها ولا تسقط القراءة. وهذا طبيعة الاحاديث في الدين. ما بتقبل - 01:05:56

الانسان هذا الاحاديث يكفي لاقناع جماهير الناس ان المذهب الصواب هو مذهب الإمام مالك والإمام أحمد الذين قالوا انصت في الجهر واقرأ في السرية. هذا هو الصواب خرج من الذي تجتمع به الأدلة تماماً. ليس عندهم حجة الا حديث لا صلاة. وقد عرفنا انه دخله تخصيص من - 01:06:26

عدة نواهي وهنا ايضاً يقال لا صلاة لمن لم يقرأ بنات الكتاب اذا كان لا يسمع قراءة الإمام اما اذا سمع قراءة الإمام له قراءة وهذا ايضاً مقبول بالنظر السليم ان الانسان لما يسمع من غيره كأنه قرأ لنفسه. بل قد ثبت في الصحيح - 01:06:56

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي احد اصحابه مرة اخرى لابي قال اقرأ عليه القرآن قال اقرأ عليك القرآن وعليك انزل قال اقرأ فاني احب ان اسمعه من غيري - 01:07:22

من هذا المقتدي الذي يسمع القراءة من الإمام هذا قد يكون افع له من ان ينشغل بقراءة القرآن بنفسه وذاك الذي يرفع صوته ليسمع

غيره. فهذا هو الصوابي ان شاء الله ان المقتدي اذا كان يسمع قراءة الامام - 01:07:42

لا يقرأ شيئاً من القرآن ولا الفاتحة. اما اذا كان الصلاة سرية او كان بعيداً مثلاً عن الامام لا تبلغ وخلافة الامام ففي هذه الحالة لا بد من ان يقرأ. ونسأل الله عز وجل ان يهدينا جميعاً لمفتاح فيه من الحق باذن - 01:08:02

سبحانه وتعالى هذا الحديث يفيد الجواز لبيش الموجب والجواب الجواز مرجوح اما هذا الجواز نفذ والغي بحكم ان الناس انتهوا عن القراءة ورأى النبي صلى الله عليه وسلم ومطلاً فيما كان فيه يجهز فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. هذا ما يحضرني الان - 01:08:22

بالنسبة لهذه المسألة والله تبارك وتعالى هو ولي التوفيق. نعم. طلبها رب البيت. اه هات نشوف يا اخي عملية اولاً اذا كان هذا عند آآ المرأة المختصة بذلك اللي بيسموها شو بيسموها؟ مبخرة - 01:09:00

فهذا طبعاً لا يجوز لانه فيه مساعدة على ما لا يجوز للمرأة ان تتخذ مكاناً تزايده تزين بالنساء عندها بتزيينات كثيرة منها لا نقول كلها وانما جلها اه قالوا في الشريعة آآ فاذا فعل ذلك في بيتها يدها او مثلاً امها او - 01:09:30

واختها فهذا ممكن ان نقول بجواز اذا لم يكن هناك ايضاً شيء اه يمنع الشرع مثلاً ان يوضع على الشعر من بعض المواد التي تجعل الشعر متماسكاً وواقاً حيث انها اذا كانت من المصليات ومسحت رأسها وفي ظني انها اذا مسحت - 01:10:00

خربت شعرها ولهذا اعتقد ان من يفعل ذلك من النساء اما ان يكونوا من المستهترات بالصلاوة او من لا يبالي بصاحبة الصلاة على الوجه المطلوب شرعاً. فاذا كان هناك شيء - 01:10:38

من الزيوت او الصبغة او ماء خاص يجعل كما قلنا الشعر واقفاً جاماً. بحيث ان المسح اذا وقع لم يمس الشعرة لانه يحول بين الماء وبين الشعر ذلك الشيء الذي جمد الشعر - 01:10:58

فلو كان التصويب بالتصريح وبمثل بعض اللواياد ما ادرى ماذا اسميه؟ نعم. لقطت شعر هذا لا يتطلب شيئاً من النادي التي اشرنا اليها افلاً لا اعتقد في ذلك مانعاً. ان شاء الله - 01:11:22

السؤال الثالث قال تعالى ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره. فاذا كانت تسمى في بيتها هو متسترة السترة الشرعية اي كانت صلاتها مقبولة وليس كصلاة ذلك - 01:11:45

المسيء صلاته كما ذكرنا في اول المسجد لا صلاتها تكون صحيحة مقبولة وتبرجها وعدم آآ لباسها لباساً الشرعي او بلا شك اثم ستحاسب عليه يوم القيمة. لكن انا في اعتقادي ان - 01:12:16

أغلب النساء اللاتي لا يحتجن الحجاب الشرعي عند خروجهن من دورهن اغلب هذه المشوار لا اتصور وانهن يلبسن اللباس الشرعي بالمائة مائة حينما يقمن الى الصلاة في بيتهن. لأن هذه طبيعة - 01:12:36

انه يجر الانسان ذكرها كان او انشى اه الى مخالفة الشرع بالتدريج فهو يزيّن المرأة ان تصلي في بيتها مستوره لكن اذا خرجت لا بأس عليها في ذلك. والله غفور رحيم - 01:12:59

لكن لا تشغل المرأة بان الشيطان سيحملها انها اذا قامت الى الصلاة في بيتها انها لا تتستر السترة الشرعية مثلاً قد تصلي وثوبها الذي يستر بدنها قصير اظهر من قدمها شيء اما آآ يظهر بشرتها واما ان - 01:13:19

آآ تلبس لباساً يحجم بشرتها. وكلوا من امرئ لا يجوز في شرع الله تبارك وتعالى. نعم الشيء مضحك الحقيقة في اه يوم الحج في عندي درس النساء في مسجد صلاح الدين فبتلطف بعض النساء نازلات للمسجد وهم اه متبرجات وما سمات - 01:13:49

فيهم اه غطاء بمجرد ما تيجي لباب المسجد بتلطف الغطا الاسلام الثالث يحبون الاية وجعلنا من الماء كل شيء حي. ولكن هناك علماء من الاحياء يقولون بان بعض البتيريا لا تعيش على الماء - 01:14:19

انواع من الجراثيم او البتيريا لا تعيش على الماء. اسمى اصل وجودها من النار هذا مقصود الاية مش مقصود الاية انه نعيشها عالماء والسلام عليكم ورحمة الله. نعم جزاكم الله خير - 01:14:47

بسم الله الرحمن الرحيم. من سلسلة الهدى والنور. اجوبة على اسئلة عبر الهاتف السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

كيف حال شيخنا؟ ان شاء الله. بخير يا ابو احمد - 01:15:10

الله يبارك فيك يا شيخ. الحمد لله. اي نعم. الحزين. احنا يوجد صورها لها آآ بعد ما اتاب الله عليها كان زوجها بالمقدرات المخدرات
لتقول الله وتصلي او يقول فراق بيسي وبين الله. ليه - 01:15:32

وبعدها هذه المخدرات ولكن على فترات فقالت له لا انا اريد ان تقطعه مرة عن هذا المخدرات. فقال لا استطيع بخصوص هذه المرة يا
شيخنا الا ان هو عدها والان الله اعلم انه يصلى ولكن يشرب المخدرات - 01:16:02

والله نعم ثانياً نعم يتعاطى من المخدرات يومياً نعم يؤمنون عليه وهكذا يعني فالله ممكناً ان تتوافق على البقاء عند الله. نعم احنا ما
الفرق بين العقيدة والايمان ما في فرق حلمة الایمان في المستعملة في السنة والقرآن. العقيدة - 01:16:32

العلماء عن هذا الایمان نعم واضح؟ واضح يا شيخنا. طيب. جزاك الله خير. واياك. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله سلام
عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حال شيخنا؟ اهلين. ان شاء الله تكون بخير. الله يبارك فيك. بخير والله. الحمد لله -

01:17:51

الحمد لله اه رجل اه صار يفور بينه وبين زوجته. فقال لها انت طلاق. ما لا يوجد الطلاق لكن كان غضبان وزعلان فما حكم الشرع في
هذا الطلاق فلا اكثرب بكل صريح لا ينظر الى النية. نعم. اي نعم - 01:18:21

هذه لا ينظر للنية. لكن ينظر لامور اخرى. نعم. منها ان يكون رشدها اي نعم ما بك عشته ما يكون غدوات اي نعم انت حطيت خطة
وهي قصة العبرة اي نعم اذا كان الغضب متحقق فذلك يغفي عن قوله عنه انه ما كان - 01:18:50

الطلاق؟ اي نعم لان هذا الطلاق صريح حرفين؟ اي نعم يعني لو كان ناوي يطلق هذا هو الطلاق الصريح. لا. الطلاق الصريح هو ان
يقول لزوجته ولو عن نجاح نعم هذا طلاق صريح ولا يقبل لا يريد ما كان قاصد الطلاق. نعم. لكن اذا كان صحيح غضبان فاز -

01:19:20

اي نعم اشوفها سبب هذا الانسان كان غضبان يا شيخنا. ايه كان غضبان ما في فراغ. طيب ايش في بتترتب عليه شيخنا؟ ما بتترتب
عليه شيء الا هو وزنته. هو وزنته؟ اه نعم - 01:19:48

يعني آآاما اطعام عشر مساكين. اي نعم نعم. واريد ان علي الطلاق ربحتي اي نعم نعم. واحد يمينا علي كفارة يمين. نعم. اما انت اللي
عم تعرضه غير هيكل. صحيح يا شيخنا - 01:20:03

جزاك الله خير واياك السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 01:20:23